اشد الحاجة اليه

ولكن ما كل سمراء تمرة لان بعض هذه الشركات فاسد المبدإ والغرض اذ يجمع اموال الناس ويبذرها فيجب الاحتراس منه كما يجب عضد الشركات الامينة والاقبال على الاشتراك فيها الى ان يتألف في الوطن شركات من نوعها تغني ابناءه عن الشركات الاجنبية

مشاهدتان في الدمّل المصري(١)

بقلم سعادة الدكتور حسن باشا محمود

المشاهدة الاولى * جاءني ولد في شهر اوغسطس (آب) سنة ١٨٨٢ له من العمر نحو اثنتي عشرة سنة وهو يشكو من دمّل في ساعده الايسر فوق المعصم. وأخبرت ان هذا الدمّل اصابه منذ اربعة عشر شهرًا ولم يُصب قبلاً بشيء يشبهه ولا أُصيب والداه بمرض جلدي. وظهر اولاً فيه على شكل حبّة صغيرة محمرة وكان يشعر بالكلان خفيف فيها ثم اتسعت وتكوّن في وسطها حويصلة صغيرة ولمّا فجرها سال منها مادة مصليّة لزجة وصارت تأخذ في الاتساع الى ان بلغت الحالة الحاضرة. وهو ذو بنية جيدة وحواس سليمة. والدمل المذكور ورم قطره نحو قيراط مكوّن من الجلد الذي حصل فيه ضخامة بسبب ارتشاح مادة احدثت فيه بين الانسجة قرحة سطحية مستديرة غير منتظمة ذات قاعدة متينة ولونها احمر فاتح ويرشح منها مادة مائعة قليلة جدًا حتى اذا تركت وشأنها تجف ويتكون منها قشور رقيقة مبيضة يظنها الناظر اثر الخام. وهي تمتاز عن غيرها من القروح الافرنجية والختازيرية بان القرحة الافرنجية مستديرة عادة وغير منحوبة بضخامة في الجلد وحافتها مقطوعة قطعًا عموديًا تقريبًا وقشرها اصفر مخضرّ وسخ ويوجد في المصاب بها علامات أُخرى تدلّ على وجود الداء. والقرحة الختازيرية توجد في ذوي البنية الضعيفة المصابين بداء السدد ولا يوجد فيها ضخامة في الجلد المتقرح وحافتها رقيقة منفصلة في بعض النقط عمّا تحتها من الانسجة ولونها احمر غامق

المعالجة الوحيدة لهذا الدمّل التي استعملناها هي احاطته بلصقة مشمع ثم وضع لجينة من ٣

---

(١) الدمّل المصري آفة جلدية شرهة وطويلة المدة جدًا وقد ذكر وجه ١٣٥ من منتطف هذه السنة ان سعادة الدكتور حسن باشا محمود اوّل من سبق الى ذكره ووصف علاجه وقد نشر فيه رسالة بالعربية والفرنسوية وميزه عن الدمل المعتاد ودمل النيل ودمل بكارا ودمل حلب ودمل دلي ولما عرض رسالته هذه على الجمعية الطبية بفرنسا عينته عضوًا مراسلاً فيها

اجزاء من البوتاسا الكاوية وجزء من الكلس وتغطية ذلك بشاشة وربطة برباط وابقاؤه ثم رفع الضماد كلو بعد ساعتين وتنشيف الدمل ووضع لجة عليه للتلطيف الالتهاب الذي حدث من العجينة المذكورة . وبعد سقوط الخشكريشة عالجنا القرحة المتخلفة عنها كمعالجة القروح البسيطة حتى شفيت

المشاهدة الثانية * اتانا في شهر نوفمبر (ت ٢) شخص له من العمر نحو ٤٥ سنة في ظهر يده اليمنى ورم اصابه من مدة ثلاثة اشهر ابتدأ بدمل صغير ثم اتسع وصحبه اكلان خفيف وبلغ سعة الريال وبلغ سمك جلده في الجزء المتوسط نحو سنتيمتر وهو غير مؤلم ولو ضُغط . ولم تكن القرحة العادية قد تكوّنت بسبب قصر المدة ولكن ظهر تسلخ ضعيف بقدر رأس الدبوس في مركز الدمّل

المعالجة كما في المشاهدة الاولى ولكنّ الخشكريشة لم تنفصل باللبخ ولا بالمشمع فنصلناها بالنص ثم امرنا المريض ان يستعمل المرهم البسيط الى ان نال الشفاء

ادوار الحياة

وهي مقالات تتضمن زبدة الحقائق التي يجب على كل انسان معرفتها لحفظ صحته وصحة عياله

لجناب الدكتور امين بك ابي خاطر

المقالة الرابعة . في دور الصبوة

دور الصبوة او دور الطفولية الثانية يبتدئ عند الفطام وينتهي عند البلوغ اعني في السنة الثانية عشرة للاناث والخامسة عشرة للذكور كما مرّ عليه الكلام . وهو دورٌ يدوم الارتقاء فيه فينمو الولد ويكبر وتنتشر اعضاؤه وتتحسن ولكن ذلك يكون ابطأ مما كان اثناء الرضاع

والنواميس الثلثة التي يكون الولد خاضعًا لها في نموه في دور الطفولية الاولى يكون خاضعًا لها في هذا الدور ايضًا ولكن لا يظهر ذلك فيه كما يظهر فيها ولذا نختصر الكلام عليها

فالناموس الاول هو تغلُّب قوة تركيب الانسجة على قوة تحليلها وذلك يبقى جاريًا في دور الصبوة فينمو الولد ويكبر وتقوى اعضاؤه على احتمال المؤثرات التي تمسها فتؤثر فيها